برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 10-2014/11/13

تقارير التقييم

البند 6 من جدول الأعمال

للنظر

تقرير موجز عن التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي لتنسيق مجموعة الأمن الغذائي في العمل الإنساني (2009-2014)

A

Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/2014/6-A

30 September 2014

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://executiveboard.wfp.org)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مديرة مكتب التقييم: السيدة H. Wedgwood رقم الهاتف: 066513-2030

مستشارة مكتب التقييم: السيدة P. Hougesen رقم الهاتف: 066513-3751

للاستفسار عن توفر وثائق المجلس التنفيذي، يرجى الاتصال بوحدة خدمات المؤتمرات (هاتف: 066513-2645).

موجز تنفيذي

أجري هذا التقييم لآليات تنسيق مجموعة الأمن الغذائي بتفويض مشترك من مكتبي التقييم في **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وهما الوكالتان المعنيتان بقيادة المجموعة. ويسهم التقييم في المساءلة واستخلاص الدروس كركيزة من ركائز برنامج التحوّل للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. ويركز على فائدة تنسيق الأمن الغذائي وآثاره على الصعيد القطري.

وقد تبيّن من التقييم إجمالاً أن تنسيق الأمن الغذائي أثر تأثيراً إيجابياً في المنظمات المشاركة. واختلف الأداء فيما بين البلدان، غير أن آليات التنسيق الخاضعة للتقييم ساهمت مساهمة متسقة وإيجابية، عن طريق تيسير التواصل والمساعدة على بناء الثقة؛ والحد من ازدواج الجهود؛ وتعزيز التبليغ؛ فضلاً عن وضع المعايير وتعميمها في بعض الحالات. وكان لتنسيق الأمن الغذائي أثر إيجابي في مستوى تغطية الخدمات المتاحة بفضل تجنب الازدواجية وتمكين المنظمات الإنسانية من إعادة توجيه الموارد، على الرغم من عدم توفر أي بيانات تقدر هذا الأثر كمياً.

ومع ذلك، واجه تنسيق الأمن الغذائي أيضاً عقبات لا يستهان بها. فلم تستجب معظم آليات التنسيق القطرية استجابة كافية لاحتياجات أعضائها التشغيلية، ولا سيما فيما يتصل بتنسيق عمليات تقدير الاحتياجات وتحديد الفجوات وسدها في إطار تدابير الاستجابة، واستخدام المعلومات لتوجيه العمليات واستخلاص الدروس من أفضل الممارسات، وتعزيز التخطيط والاستعداد الطارئين.

وحدد التقييم أربعة عوامل تفسر تلك العقبات وتتمثل فيما يلي: 1) عمليات وطلبات على نطاق المنظومة تستغرق وقتاً طويلاً، وتفضي إلى إهمال أهداف التنسيق التشغيلية؛ 2) المستوى المحدود لاندماج الحكومات، والمنظمات الوطنية والمحلية، والجهات الفاعلة الإنسانية غير التقليدية ومشاركتها؛ 3) الاختلاف في مستوى التزام الوكالتين الرائدتين وقدرتهما، إلى جانب عدم الاتساق في التزام الجهات المانحة بتنسيق الأمن الغذائي ودعمها له؛ 4) قلة الوضوح بشأن الأدوار، والمسؤوليات والحدود في إطار نظام التنسيق.

ويستنتج التقييم أن التنسيق الفعال للأمن الغذائي يعود بفوائد واضحة على المنظمات الإنسانية وعلى مستوى تغطية التدخلات. وتدعم الجهات الفاعلة الإنسانية الدولية تنسيق الأمن الغذائي على نطاق واسع، إذ تعتبر الاستثمار في هذا المجال أمراً مجدياً جداً. إلا أن العقبات القائمة لا تحول دون تحقيق كامل طاقات آليات التنسيق فحسب، بل تقوض أيضاً صلة هذه الآليات بالعمليات وتعرّض الإنجازات الحالية للخطر. وينبغي للوكالتين الرائدتين ولفريق الدعم العالمي منح الأولوية للتصدي لهذه العقبات.

ويوصي التقييم باستقطاب تأييد اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للحد من طلبات العمليات على نطاق المنظومة؛ وتوضيح الأدوار والمسؤوليات في بنية التنسيق؛ والدعوة إلى تعزيز التزام الجهات المانحة بتنسيق الأمن الغذائي؛ والارتقاء بمستوى التزام الوكالتين الرائدتين وقدرتهما في مجال تنسيق الأمن الغذائي وتدعيم قدرة فريق الدعم العالمي على نشر موظفين متمرسين معنيين بالتنسيق؛ وتوفير التوجيه من أجل تشجيع التنسيق المتصل بالعمليات؛ وتعزيز مشاركة الجهات الفاعلة الإنسانية غير التقليدية على الصعيدين الوطني والمحلي.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علما بالوثيقة "تقرير موجز عن التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي لتنسيق مجموعة الأمن الغذائي في العمل الإنساني (2009-2014)" (WFP/EB.2/2014/6-A)، ورد الإدارة عليها الوارد في الوثيقة (WFP/EB.2/2014/6-A/Add.1)، ويحث على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشـــأن التوصـــيات مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

السياق والمعلومات الأساسية

1- اعتمد منسق الإغاثة في حالات الطوارئ واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (اللجنة الدائمة) نظام المجموعات عام 2005 في إطار إصلاح نظام العمل الإنساني على نطاق أوسع. وأنشئت المجموعة العالمية المعنية بالأمن الغذائي (المجموعة العالمية)، التي يشارك في قيادتها كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (**المنظمة**) **والبرنامج** عام 2010، بهدف تنسيق التدخلات المتعلقة بالأمن الغذائي في حالات الطوارئ.

2- وتتألف المجموعة العالمية من 47 عضواً وفريق دعم عالمي، ويوجد مقرها في روما وتعتمد على 12 موظفاً في المتوسط وعلى ميزانية تراكمية قدرها 7 ملايين دولار أمريكي للفترة من يناير/كانون الثاني 2011 إلى يناير/كانون الثاني 2014.[(1)] وقد بلغت قيمة تمويل العمل الإنساني المرتبط بالأغذية والزراعة على الصعيد العالمي ما يناهز 12.5 مليار دولار أمريكي في الفترة نفسها.[(2)] وييسر فريق الدعم العالمي التنسيق على الصعيد العالمي ويدعم المجموعات الرسمية المعنية بالأمن الغذائي وغيرها من نظم تنسيق الأمن الغذائي في أكثر من 40 بلداً. وتختلف هياكل التنسيق وموارده اختلافاً شديداً، إذ تتراوح بين حالات لا تُخصص فيها أي موارد للتنسيق، وحالات تتوفر فيها أفرقة معنية بالتنسيق وإدارة المعلومات على المستويين القطري والمحوري، وتصل فيها التكاليف المباشرة إلى مليون دولار أمريكي في السنة.

3- وتدعم المجموعة العالمية آليات التنسيق القطرية عبر بعثات الدعم الطارئ والأدوات والتوجيهات وأنشطة التدريب وإدارة المعلومات. وتستطيع آليات تنسيق الأمن الغذائي على الصعيدين القطري والمحلي أن تدعم جميع مراحل الاستجابة الإنسانية، بما فيها الاستعداد، وتقدير الاحتياجات وتحليلها، ووضع الاستراتيجيات، والتنفيذ، والتبليغ، واستخلاص الدروس. ويتوقع أن يحسّن هذا التنسيق قدرة المنظمات الإنسانية على الاستجابة الاستراتيجية والمتسقة، ويحد من الفجوات وحالات ازدواج الجهود، وأن يؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين الخدمات المقدمة إلى الفئات السكانية المتضررة من الأزمات وحالات الطوارئ.

خصائص التقييم

4- يهدف التقييم الذي أجري بتفويض من مكتبي التقييم في **المنظمة والبرنامج**، إلى إرساء المساءلة ودعم استخلاص الدروس. وقد وضع فريق التقييم نظرية للتغيير (الشكل 1) بهدف بيان مدى ترابط المستوى العالمي والمستويات القطرية، والهدف المنشود لتنسيق الأمن الغذائي وطريقة تحقيقه. وتستند نظرية التغيير التي أُقرّت في حلقة عمل معقودة مع فريق الدعم العالمي إلى اختصاصات المجموعة العالمية واستراتيجيتها وخطة عملها وإلى توجيهات اللجنة الدائمة.

[(1)] الاستعراض العام لمصادر التمويل الذي أجراه فريق الدعم العالمي التابع لمجموعة الأمن الغذائي (غير منشور).

[(2)] خدمة التتبع المالي في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، المتاحة على العنوان الإلكتروني التالي: http://fts.unocha.org/.

الشكل 1: نظرية التغيير من أجل تنسيق الأمن الغذائي

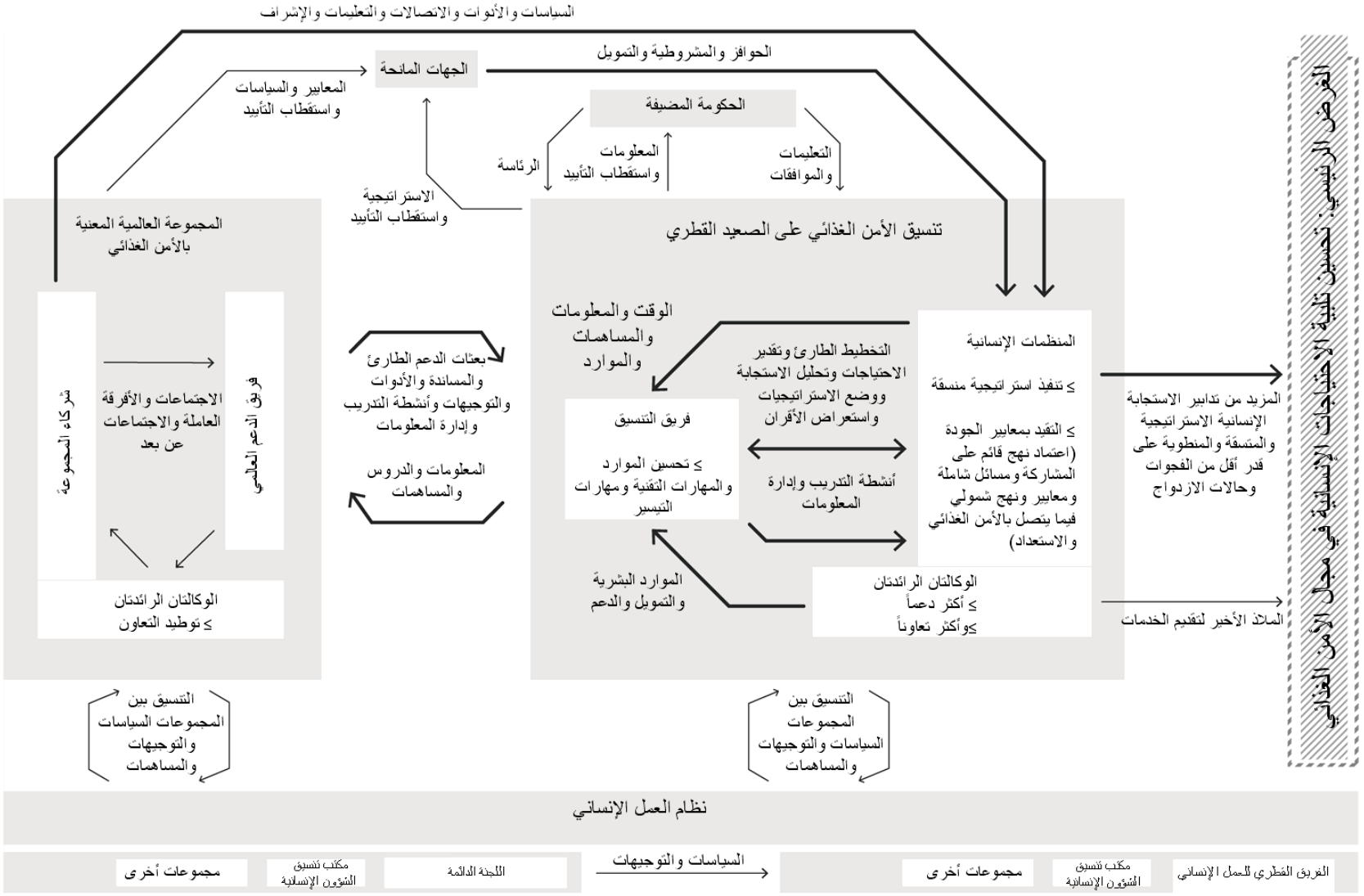

5- وبالاستناد إلى نظرية التغيير بحث التقييم آثار تنسيق الأمن الغذائي على العمل الإنساني والعوامل المؤثرة في الفعالية على ثلاثة مستويات على النحو التالي:

1) آثار التنسيق القطري والمحلي على المنظمات الإنسانية وأنشطتها؛

2) آثار المجموعة العالمية على التنسيق القطري والمحلي؛

3) الآثار المحتملة على الفئات السكانية المتضررة، التي تدل عليها التغييرات الطارئة على تغطية الخدمات الإنسانية وعلى رصد الآثار على المستفيدين.

6- وأجري التقييم في الفترة من سبتمبر/أيلول 2013 إلى مايو/أيار 2014، واستخدم أساساً أساليب نوعية متمثلة في دراسات الحالة القطرية والمقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين ومكمّلة بتحليل الاستقصاءات، والوثائق والمعلومات المالية. وجرى تثليث البيانات وتفسيرها بالنسبة إلى كل دراسة حالة قطرية في المقام الأول ثم على المستوى الإجمالي. وانطوت عملية التقييم على تفسير البيانات من جانب فريق التقييم وعقد حلقات عمل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين والحصول على تعليقاتهم على مسودة التقرير.

7- وبما أن المجموعة العالمية تدعم المجموعات الرسمية وغيرها من ترتيبات التنسيق على الصعيد القطري فقد شمل التقييم أنماطاً مختلفة من آليات التنسيق. ووقع الاختيار على ثماني دراسات حالة قطرية خاصة ببنغلاديش وتشاد وكينيا ولبنان ومالي وباكستان والفلبين وتركيا (بالنسبة إلى الاستجابة السورية)، بهدف تغطية مختلف الأقاليم وترتيبات التنسيق والسياقات الإنسانية. وتمت زيارة أربعة محاور إقليمية في عمان وبانكوك وداكار ونيروبي لفهم جوانب التنسيق الإقليمية؛ وأجريت مقابلات مع أصحاب المصلحة في روما، وشركاء المجموعات ومع الخبراء الخارجيين على أساس فردي. وتشاور فريق التقييم مع 483 شخصاً، واستُكمل استقصاء إلكتروني شارك فيه 403 أشخاص معنيين بتنسيق الأمن الغذائي في 43 بلداً.

8- وواجه التقييم عوائق بسبب قلة توافر أصحاب المصلحة المتمتعين بخبرة عريقة متصلة بآليات التنسيق في البلدان موضع دراسات الحالة. وتم الاضطلاع بثماني دراسات حالة قطرية من أصل الدراسات التسع المزمعة لأسباب أمنية. وعلى الرغم من ذلك، لا يعتقد فريق التقييم عموماً أن هذه التقييدات تقوض موثوقية نتائج التقييم أو وجاهتها.

النتائج: آثار تنسيق الأمن الغذائي على الصعيدين القطري والمحلي

9- يعرض هذا الجزء النتائج المتعلقة بمدى تحقق الآثار المرجوة من تنسيق الأمن الغذائي على الصعيدين العالمي والقطري على النحو المبين في نظرية التغيير: تحسين عمليات تقدير الاحتياجات وتحليلها، والمعايير والتوجيهات، وأنشطة التبليغ واستخلاص الدروس مما يؤدي إلى تقليل حالات الازدواج والفجوات. ويفسر الجزء التالي الأسباب الكامنة وراء النجاح في تحقيق هذه الآثار أو الفشل في ذلك.

10- وتبين دراسات الحالة القطرية ونتائج الاستقصاء (الشكل 2) اختلاف المستوى العام الملاحظ لفعالية تنسيق الأمن الغذائي من بلد إلى آخر. وعلى الرغم من ذلك، خلص التقييم إلى وجود تشابه مدهش بين الفوائد الناجمة عن تنسيق الأمن الغذائي والتقييدات القائمة عبر مختلف السياقات.

الشكل 2: الآراء بشأن المستوى العام لفعالية تنسيق الأمن الغذائي في البلدان

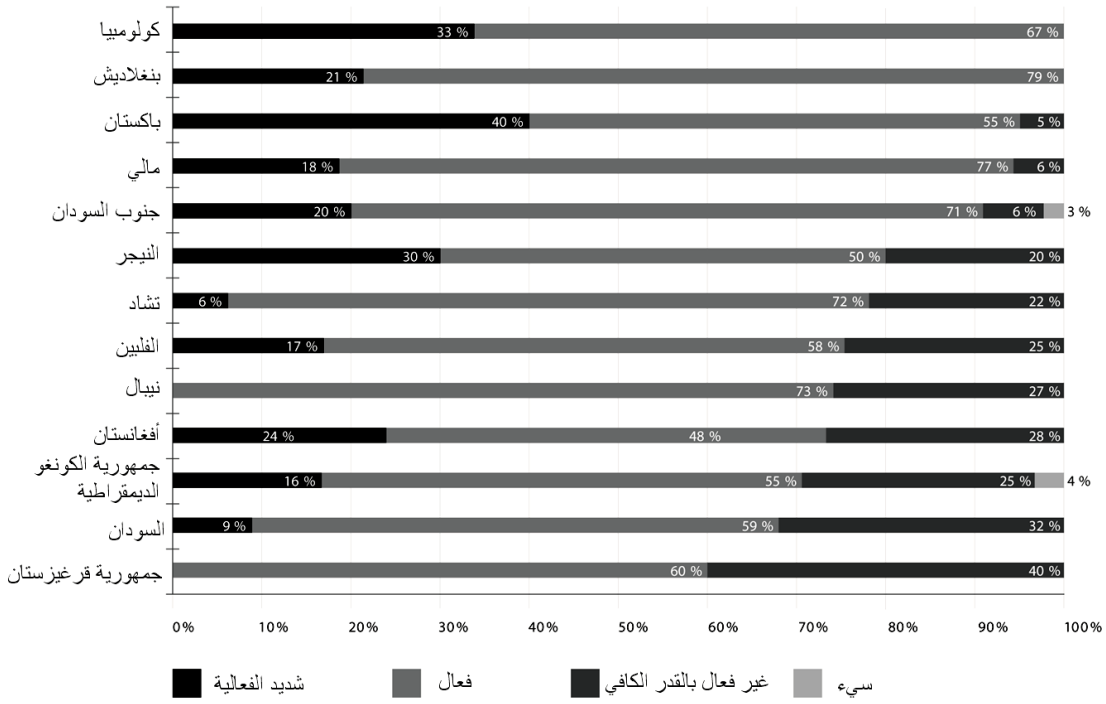

المصدر: استقصاء إلكتروني أجري في 43 بلداً. ويبيِّن الشكل النتائج المستخلصة من البلدان التي زاد عدد ردود كل منها على عشرة، علما بأن مجموع هذه الردود بلغ 297 رداً. وتسجل فروق شاسعة بين البلدان (Chi-Square 87.163 df=48 p<0.001).

العلاقات والثقة

11- شدد الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات في جميع البلدان موضع دراسات الحالة على فائدة تنسيق الأمن الغذائي في تيسير التواصل وتعزيز الثقة بين المنظمات الإنسانية. وعلى الرغم من أن هذه الوظيفة تحظى بعناية قليلة في التوجيهات والإجراءات الرسمية، فهي مفيدة في تيسير التعاون فيما بين المنظمات وبين هذه المنظمات والجهات المانحة المساهمة فيها.

تقدير الاحتياجات وتحليلها

12- تبين دراسات الحالة القطرية أن المشاركة الفعالة لمجموعات الأمن الغذائي في تقدير الاحتياجات وتحليل الفجوات أدت إلى الحد من ازدواج عمليات التقدير، وأتاحت بيانات جديرة بالثقة لتمويل الطلبات، وعززت فهم الأمن الغذائي على وجه أكمل، وساعدت على توجيه الشركاء إلى المناطق المعانية من نقص الخدمات. ففي الفلبين، أتاحت المجموعة خدمات حظيت ببالغ التقدير في مجال تنسيق عمليات التقدير وتعميم نتائجها. وفي باكستان، شارك أعضاء المجموعة في تصميم عمليات متكاملة لتقدير وضع الأمن الغذائي وسبل العيش وفي إجرائها. وفي بنغلاديش، أجرت مجموعة الأمن الغذائي عملية تقدير بمشاركة مجموعة التغذية ولم يُجر أعضاؤها عمليات تقدير فردية.

13- ومع ذلك، أفاد شركاء المجموعات وأعضاء أفرقة التنسيق في معظم البلدان موضع دراسات الحالة بأن ما نفذوه من أنشطة داعمة لعمليات تقدير الاحتياجات كان قليلاً بل وحتى معدوما. وتجلى هذا التفاوت بين أهمية تنسيق عمليات تقدير الاحتياجات والجهود المبذولة للاضطلاع بذلك في ردود الاستقصاء المبينة في الشكل 3 حيث رأى حوالي 90 في المائة من الأشخاص المجيبين، على النحو المبين في الخط الخارجي، أن الأنشطة المتصلة بتقدير الاحتياجات هي أنشطة شديدة الوجاهة، غير أن أكثر من نصفهم بكثير اعتبر أن الأنشطة المتاحة ليست كافية، على النحو المبين في الخط الأوسط.

الشكل 3: الفجوات في الأنشطة المتصلة بتقدير الاحتياجات وتحليلها

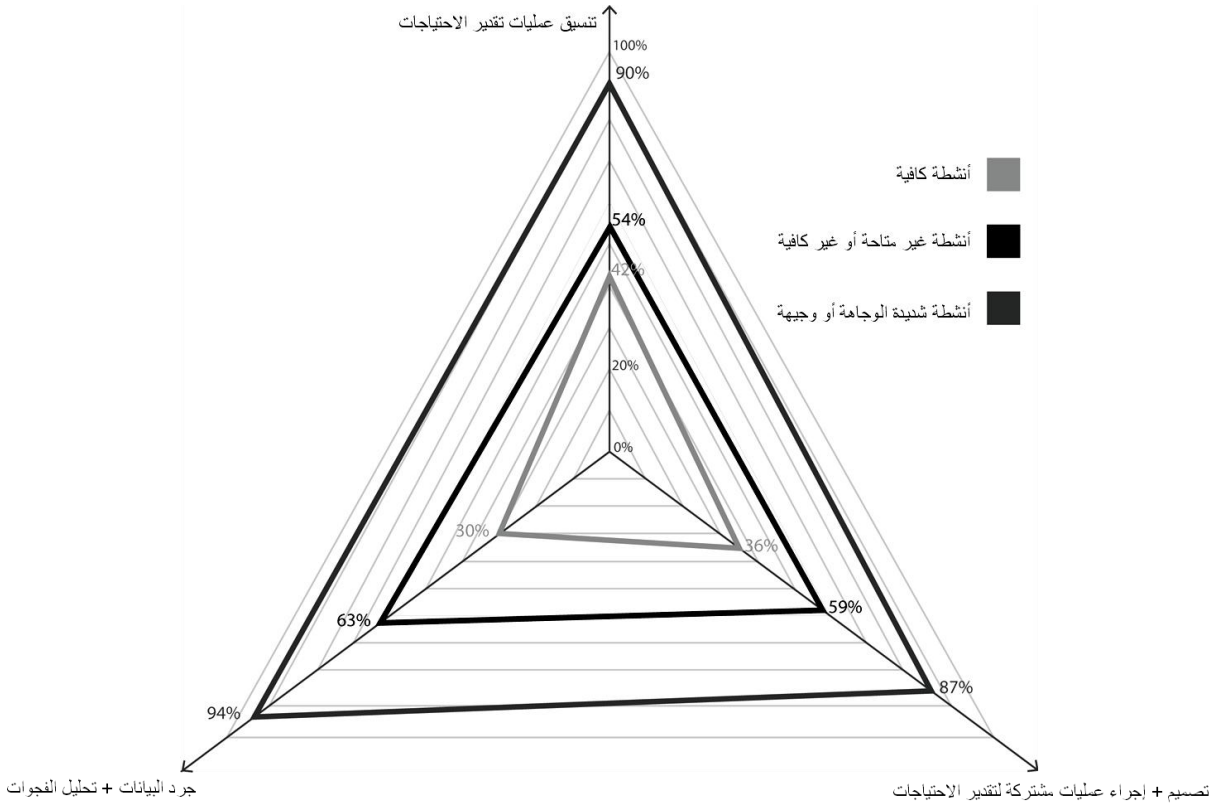

وضع الاستراتيجيات

14- وعلى النقيض من ذلك أفاد أعضاء أفرقة التنسيق والشركاء في معظم البلدان بأنهم بذلوا جهوداً جبارة في عمليات وضع استراتيجيات على نطاق المنظومة مثل النداءات الموحدة أو خطط الاستجابة الاستراتيجية. ونتيجة لهذا، كانت عمليات وضع الاستراتيجيات أكثر شمولاً وأدت إلى إعداد وثائق جسدت على نحو أكمل نهج المنظمات المشاركة. إلا أن المشاورات، وأنشطة الصياغة، والمراجعة والرصد المتصلة بهذه العمليات طغت على برامج أعمال العديد من آليات التنسيق الخاضعة للتقييم طوال عدة أشهر. وتساءل الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات على الصعيدين القطري والمحلي عما إذا كانت تلك الجهود المبذولة ذات جدوى لأن وثائق الاستراتيجيات الموضوعة على نطاق المنظومة قلما تؤثر في القرارات التي يتخذونها.

المعايير والتوجيهات

15- وفَّرت آليات التنسيق المعايير والتوجيهات بالاستناد في الغالب إلى مواد منبثقة عن المجموعة العالمية، وأثرت تأثيراً إيجابياً في جودة تدابير الاستجابة لمقتضيات الأمن الغذائي واتساقها وذلك في نصف الحالات المدروسة أي في بنغلاديش وكينيا وباكستان والفلبين. وسلط عرض لعمل **المنظمة** المرتبط بمصائد الأسماك والموارد الساحلية في الفلبين، الأضواء على تعقيد مثل هذه التدخلات وأدى بالعديد من أعضاء المجموعة إلى تكييف نهجهم. وفي بنغلاديش وكينيا وباكستان، أتاحت آليات التنسيق مبادئ توجيهية وأنشطة تدريبية تقنية في مجالات مثل تحليل الأسواق أو حالات الطوارئ المتعلقة بالثروة الحيوانية. على أن التوجيهات في معظم الحالات شملت نسبة صغيرة فحسب من المسائل المعنية، بل ولم تشمل أياً منها في بعض الأحيان. وعلاوة على ذلك، كانت عناية كل آليات التنسيق الخاضعة للتقييم تقريباً ضعيفة بالمسائل الشاملة مثل نوع الجنس أو السن أو العجز أو البيئة.

التبليغ واستخلاص الدروس

16- أشار جميع أعضاء الأفرقة والشركاء في آليات التنسيق ذات القيادة الدولية إلى الأولوية التي تتمتع بها أنشطة جمع المعلومات وإدارتها، ولا سيما ما يتصل منها بمجموعة الأسئلة الأربعة أي "من يفعل ماذا وأين ومتى" (مجموعة الأسئلة الأربعة). فقد سمحت هذه المعلومات لآليات التنسيق بنشر تقارير أكثر اتساقاً وأجدر بالثقة عن الاستجابة لمقتضيات الأمن الغذائي، وهو ما حظي بتقدير المانحين وموظفي المنظمات على مستوى المقار الرئيسية. وفي تركيا/شمال الجمهورية العربية السورية، أفضى اعتماد آلية تنسيق شبيهة بمجموعة الأمن الغذائي في صيف عام 2013 إلى تعزيز اتساق معايير التبليغ بتمكين الفريق العامل من التبليغ عن حصول 250 000 شخص فقط على حصة الإعاشة الدنيا بدلاً من التبليغ عن حصول 2.5 مليون شخص على المساعدة الغذائية.

17- وفيما عدا التبليغ، لم يكشف التقييم عن أي جهود بذلتها آليات تنسيق الأمن الغذائي لتعزيز رصد الآثار على الفئات السكانية المتضررة وتقييمها. كما سُجلت محاولات منتظمة قليلة جداً لتيسير استخلاص الدروس، الذي كان من الممكن أن يخلِّف أثراً على جودة تدابير الاستجابة واتساقها. وتجسد نتائج الاستقصاء هذا الاختلال في التوازن بين متانة تبادل المعلومات وضعف استخلاص الدروس على النحو المبين في الشكل 4 حيث يبين الخط الرمادي الفاتح أن 73 في المائة من الأشخاص المجيبين رأوا أنه كان هناك ما يكفي من الاجتماعات المعقودة لتبادل المعلومات، مقارنة بنسبة 50 في المائة من الأشخاص الذين ذكروا أن جهود جمع المعلومات المتصلة بمجموعة الأسئلة الأربعة كانت وافية، ونسبة 25 في المائة فقط من الأشخاص الذين رأوا أن تبادل الممارسات الجيدة والدروس المستخلصة كان كافياً.

الشكل 4: الفجوات في أنشطة تبادل الممارسات الجيدة وتشجيع استخلاص الدروس

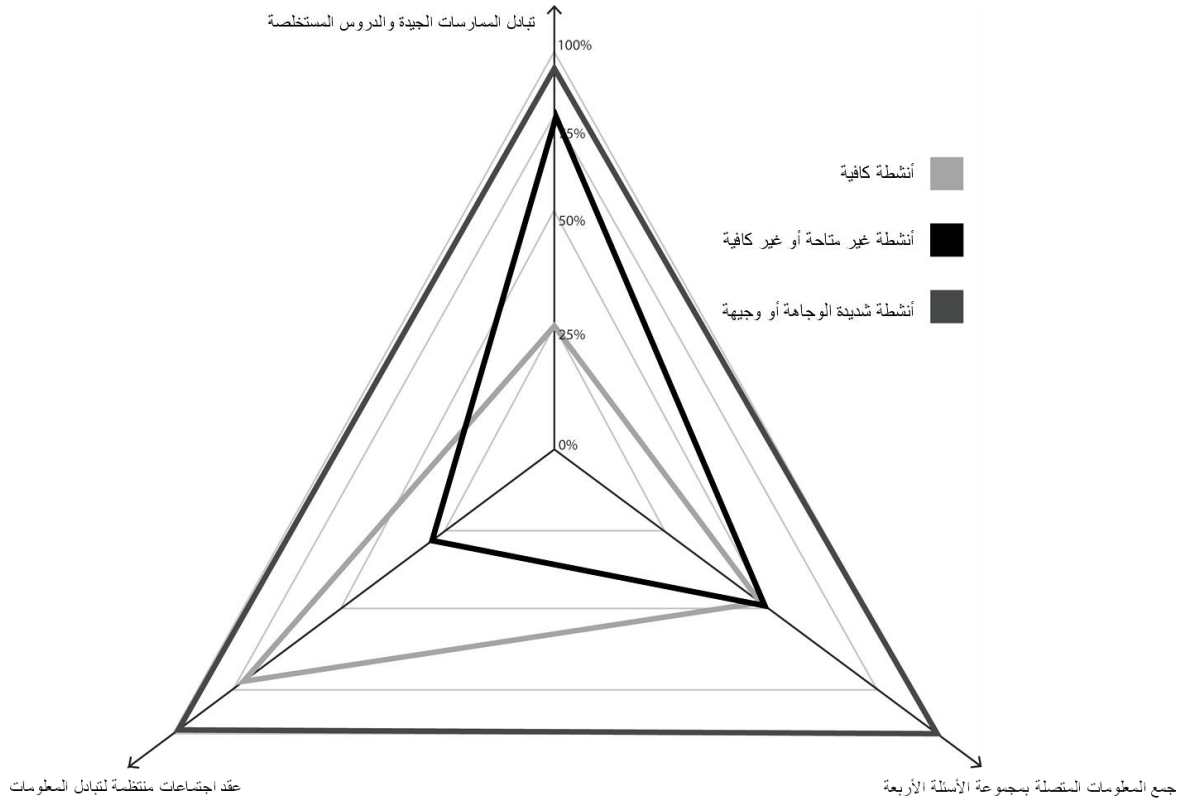

الاستعداد

18- تتوقع اللجنة الدائمة في توجيهاتها أن يكون للمجموعات دور في أنشطة الاستعداد. وقد ركزت مجموعة الأمن الغذائي في بنغلاديش تركيزاً شبه حصري على أنشطة الاستعداد وأظهرت نتائج تدعو إلى التفاؤل. وارتكزت العملية المعتمدة ارتكازاً شديداً على المشاركة ورسخت الشعور بالملكية وروح المشاركة في صفوف أعضاء المجموعة. ونتجت عن ذلك خطة طارئة شاملة، أدرجت الدروس المستخلصة من حالات الطوارئ الأخيرة وتضمنت استراتيجية للاستجابة على نطاق القطاعات، على أنها ما زالت بحاجة إلى الاختبار إبان كارثة كبرى. أما في جميع الحالات الأخرى المدروسة، فقد كانت عناية آليات تنسيق الأمن الغذائي قليلة جداً بأنشطة الاستعداد وأخفقت حتى في توضيح ترتيبات التنسيق التي ينبغي تنفيذها في ظل التوقعات المختلفة.

حالات الازدواج والفجوات

19- قامت كل آليات تنسيق الأمن الغذائي التي خضعت للتقييم وقادتها جهات فاعلة دولية بجمع المعلومات المتصلة بمجموعة الأسئلة الأربعة وتبادلت المعلومات خلال الاجتماعات، مما ساعد على تجنب الازدواجية. وفي مالي، وافقت منظمتان على التوزيع الجغرافي لمناطق التدخل من أجل توفير المساعدة الغذائية بعد أن اكتشفتا حالات ازدواج في خططهما. وفي باكستان، قارنت منظمتان قوائم المستفيدين من خدماتهما وتخلصتا من 500 1 حالة ازدواج. وفي الفلبين، كانت هناك منظمتان تخططان عمليات توزيع الأغذية في المنطقة ذاتها وقد اتفقتا على التناوب في تلك المنطقة. وفي كينيا وباكستان، تولت هياكل التنسيق توزيع مناطق التدخل على المنظمات مما سمح بتجنب الازدواجية. ومع تمكن المنظمات الإنسانية من إعادة تخصيص الموارد لمناطق أخرى معانية من نقص الخدمات، فإن هذه النتائج تفيد بأن تنسيق الأمن الغذائي أثر تأثيراً إيجابياً في تغطية الخدمات المتاحة على الرغم من عدم توفر أي بيانات تقدر هذا التأثير تقديراً كمياً.

20- وذكرت معظم المنظمات الإنسانية التي أجريت معها المقابلات أنها استخدمت المعلومات المتصلة بمجموعة الأسئلة الأربعة لاستهداف المناطق المعانية نسبياً من نقص الخدمات. ومع ذلك، لم تتخلص آليات تنسيق الأمن الغذائي من جميع حالات الازدواج نظراً إلى عدم مشاركة عدة منظمات إنسانية محلية وغير تقليدية في جهود التنسيق. وقلما عكفت معظم الآليات أيضاً على تحديد الفجوات في تدابير الاستجابة وتنظيم سبل سدها. وقد طرح ضمان معلومات شاملة ومنتظمة ومحدثة فيما يتصل بمجموعة الأسئلة الأربعة تحدياً رئيسياً في معظم الحالات.

تحليل مردودية التكاليف

21- تتصل التكاليف المباشرة الناجمة عن تنسيق الأمن الغذائي أساساً بموظفي مجموعات الأمن الغذائي وأنشطتها؛ ويولّد الوقت اللازم للمشاركة في التنسيق تكاليف إضافية غير مباشرة. وليس من الممكن إجراء تحليل كمي لمردودية تكاليف تنسيق الأمن الغذائي، غير أن المؤشرات البديلة تشير إلى جدوى الاستثمارات في مجال تنسيق الأمن الغذائي بصفة عامة: 1) لم تمثل تكاليف التنسيق المباشرة سوى نسبة صغيرة من الميزانية الإجمالية الخاصة بالأمن الغذائي؛ 2) دعت المنظمات الإنسانية على وجه السرعة في الحالتين المشتملتين على نظم تنسيق بديلة ذات قيادة دولية، وهما حالتا لبنان وتركيا/شمال الجمهورية العربية السورية، إلى اعتماد نظم شبيهة بالمجموعات تتمتع بقدرة مخصصة للتنسيق وتحدَّد أدوارها ومسؤولياتها وعملياتها بوضوح أكبر؛ 3) رأت الغالبية العظمى من المجيبين على الاستقصاء أن الاستثمار في تنسيق الأمن الغذائي أمر مجد (الشكل 5). وعلى الرغم من ذلك، اعتبرت الإجراءات البيروقراطية التي ينطوي عليها التنسيق، إضافة إلى الوقت اللازم للامتثال لها أمراً مبالغاً فيه (انظر الجزء التالي).

الشكل 5: الآراء بشأن مدى جدوى الاستثمار في آلية لتنسيق الأمن الغذائي

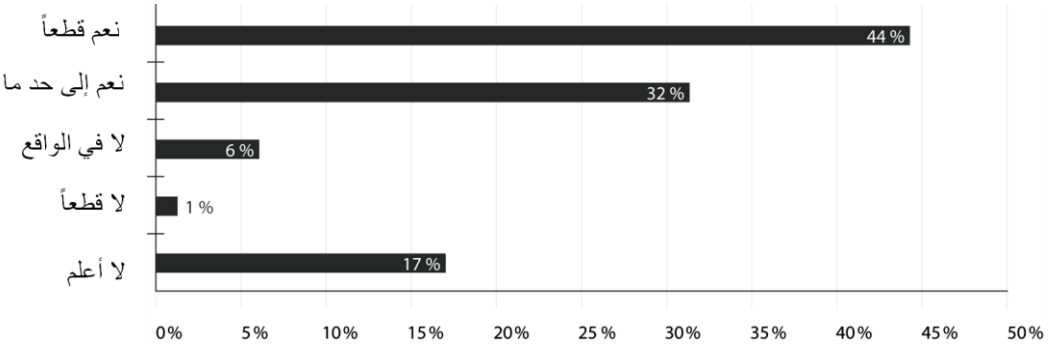

المصدر: استقصاء إلكتروني أجري في 43 بلداً واستخلص 395 رداً. وقد تم ترجيح الردود حسب كل بلد.

22- ويبين تحليل أكثر تغايراً أهمية تخصيص مستوى معين من موارد التمويل. فقد كافحت البلدان المفتقرة إلى موارد مخصصة، بما فيها لبنان ومالي من أجل توفير التنسيق الكافي والمتواصل. وتبين دراسات الحالة وأمثلة أخرى أيضاً أن ترتيبات التنسيق المرنة قد تحقق وفورات في التكاليف، من خلال دعم دور المؤسسات الوطنية في مجال التنسيق، كما هو الحال في كينيا؛ وضم موظفين وطنيين إلى أفرقة التنسيق في الأمد الطويل، على نحو ما هو قائم في باكستان، وإنشاء هياكل تنسيق أكثر بساطة تنطوي على مجموعات مدمجة وآليات تنسيق قائمة على أساس المناطق على المستويين المحوري والمحلي، على غرار جمهورية أفريقيا الوسطى مقارنة بالفلبين على سبيل المثال.

النتائج: العوامل المؤثرة في فعالية تنسيق الأمن الغذائي

23- يحلل هذا الجزء الأسباب الكامنة وراء النجاح في تحقيق الآثار المرجوة من آليات تنسيق الأمن الغذائي أو الفشل في ذلك.

محاور التركيز والأولويات

24- تبين دراسات الحالة القطرية، والمقابلات، والردود على الاستقصاء، أن محاور التركيز والأولويات المحددة من جانب آلية التنسيق كانت في عداد أهم العوامل المؤثرة في الفعالية. وعلى الرغم من ذلك، أبدى أعضاء أفرقة التنسيق والشركاء، وخصوصاً في الحالات التي كان ينفذ فيها نظام المجموعات بشكل رسمي، قلقهم إزاء تعذر الاستجابة لاحتياجات الجهات الفاعلة على المستوى التشغيلي نتيجة للطلبات الغزيرة على نطاق المنظومة لتوفير البيانات والتقارير والمساهمات لعمليات واسعة في لحظات مسبقة التحديد، على نحو ما جرى التشديد عليه في التوجيهات الراهنة. وفي معظم الحالات القطرية مثلاً، ركزت أنشطة إدارة المعلومات على جمع البيانات وإعداد التقارير على نطاق القطاعات غير أنها قلما استهدفت تحليل البيانات واستخدامها لتوجيه القرارات التشغيلية. وفي الفلبين حيث طبقت البروتوكولات الجديدة للتنسيق على نطاق المنظومة في حالات الطوارئ من المستوى الثالث، أجمع المنسقون وأعضاء المجموعات وموظفو الوكالتين الرائدتين على اعتبار طلبات هذه البروتوكولات مفرطة. وشاطرهم في هذا الرأي الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات وشاركوا في حالات طوارئ حديثة أخرى من المستوى الثالث كحالات الطوارئ في جنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى.

25- ومثلت خبرة أفرقة التنسيق عاملاً حاسماً. فقد نحا المنسقون المتمتعون بالخبرة، وخصوصاً المنسقون الذين ينشرهم فريق الدعم العالمي، إلى إدراك العمليات والمتطلبات والأطر الزمنية على نطاق المنظومة على نحو أفضل، مما مكنهم من تلبية الطلبات بسهولة أكبر. كما نزعوا إلى إدراك أدوارهم وأولويات التنسيق التشغيلية بجلاء مما أدى إلى تركيز أبرز على احتياجات شركاء المجموعات.

الاندماج والمشاركة

26- تشير البينات المستعرضة إلى وجود عامل حاسم ثان يؤثر في الفعالية ألا وهو مستوى الاندماج والمشاركة في آلية التنسيق. فقد ظهرت فروق جلية في مستوى الاندماج بين البلدان موضع دراسات الحالة. وكانت المنظمات الإنسانية الدولية التقليدية تمثِّل تمثيلاً جيداً بصفة عامة. وفي بنغلاديش، اندمج أعضاء مجموعة الأمن الغذائي اندماجاً شديداً مع المجموعة واعتبروا أنشطتهم على أنها أنشطتها. وعلى الرغم من ذلك، كافحت معظم آليات تنسيق الأمن الغذائي، ما عدا آلية التنسيق في كينيا التي تقودها الحكومة، لضمان المشاركة أو القيادة النشطة من جانب الحكومات والسلطات المحلية. وقلما شاركت منظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة الإنسانية غير التقليدية على الصعيد المحلي في معظم الحالات باستثناء مقاطعة السند ومقاطعة خيبر باختونخاوا في باكستان على سبيل المثال.

27- وعانت وظائف التنسيق الأساسية في بعض السياقات معاناة شديدة من الفجوات في مستوى الاندماج والمشاركة. وعجزت آليات التنسيق عن تقديم صورة كاملة عن تدابير الاستجابة أو تحديد الفجوات في هذه التدابير بشكل موثوق أو التخلص من جميع حالات الازدواج. كما أهدرت فرصاً مهمة للنهوض بالمعايير، وتيسير استخلاص الدروس المتبادل ودعم خطط الانتقال والخروج.

المساندة المقدمة من فريق الدعم العالمي والوكالتين الرائدتين

28- هناك عامل مهم ثالث تمثل في مستوى المساندة المقدمة من فريق الدعم العالمي والوكالتين الرائدتين. وقد أحرز كل من فريق الدعم العالمي والوكالتين الرائدتين تقدماً ملحوظاً في توفير الموارد البشرية الكافية للتنسيق على الرغم من استمرار وجود الفجوات. وكانت لدى معظم البلدان التي خضعت للتحليل أفرقة مخصصة معنية بالتنسيق تضم منسقين ومديرين للمعلومات على الصعيد الوطني وعلى الأصعدة دون الوطنية في الغالب. واضطلع فريق الدعم العالمي بدور حاسم في استقطاب تأييد الوكالتين الرائدتين والشركاء الاحتياطيين من أجل نشر أفرقة تتمتع بأقدمية مناسبة وخبرة في مجال التنسيق. وفي الفلبين، لقي تعيين مدير للمعلومات من جهة شريكة احتياطية لأمد طويل نسبياً فائق الترحاب. ونشر فريق الدعم العالمي أعضاءه لسد الفجوات أو التصدي لحالات بالغة الصعوبة. وساهمت خبرات هؤلاء الأشخاص ومهاراتهم في تنشيط آليات التنسيق. وكما يتبين في تركيا/شمال الجمهورية العربية السورية يمتاز فريق الدعم العالمي أيضاً برغبته في إيجاد طرق مرنة لدعم قدرات التنسيق على الصعيد القطري وبقدرته على إيجادها.

29- وعلى الرغم من ذلك، لم يتمتع فريق الدعم العالمي بالقدرة الكافية على توسيع نطاق الدعم كي يشمل جميع البلدان وعلى سد كل فجوات النشر الكبيرة. ولم يؤثر التدريب الذي أتاحه فريق الدعم العالمي لموظفي **البرنامج** و**المنظمة** تأثيراً شديداً في التنسيق على الصعيد القطري نظراً إلى تركيزه على تعريف مجموعات أكبر من الموظفين بمجموعة الأمن الغذائي، وإلى نشر عدد قليل من المتدربين. وسجلت فجوات أيضاً في أنشطة إعداد أفرقة التنسيق. واختلفت المكاتب القطرية والإقليمية التابعة للوكالتين الرائدتين اختلافاً شديداً فيما بينها من حيث مستوى التزامها وقدرتها في مجال دعم تنسيق الأمن الغذائي على النحو المبين في دراسات الحالة. وظهر تناقض بين الالتزام الراسخ الذي أبداه موظفو الوكالتين الرائدتين في حالات مثل بنغلاديش ومالي ومشاعر القلق إزاء احتمال أن تؤدي المشاركة في التنسيق إلى صرف الانتباه عن عمليات الوكالتين وممارساتهما كما كان الحال عليه في الفلبين حيث لم تتقيد الوكالتان ببعض المواقف المشتركة المتفق عليها في مجموعة الأمن الغذائي. وأكدت نتائج الاستقصاء مشاعر القلق هذه إذ أبرزت الشك النسبي الذي ساور الوكالتين بخصوص فعالية تنسيق الأمن الغذائي (الشكل 6). كما أن الجهات المانحة لم تربط دوماً قراراتها بتحليلات المجموعات وتوصياتها.

الشكل 6: الآراء بشأن مستوى الفعالية حسب فئة أصحاب المصلحة

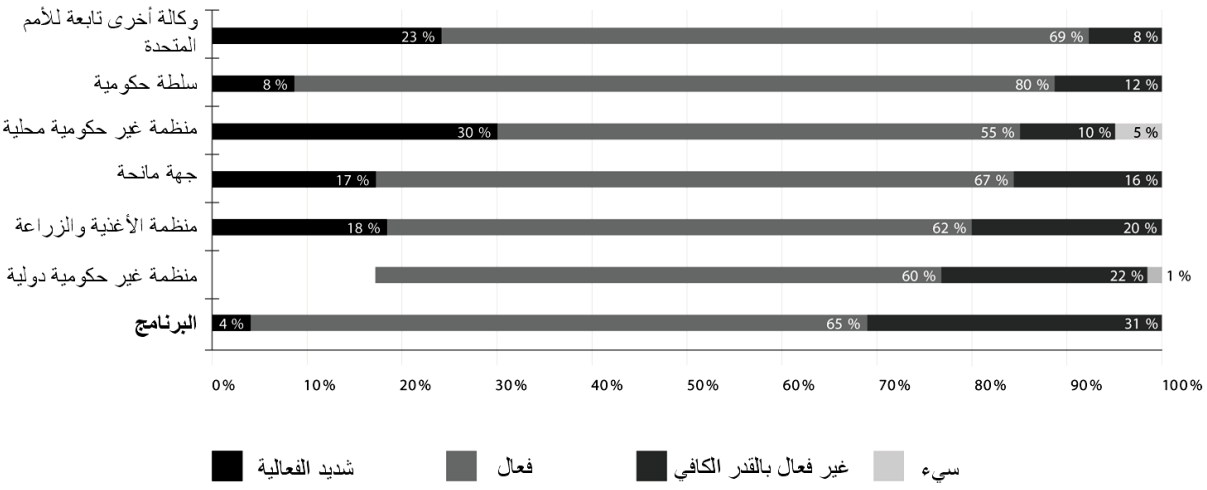

المصدر: استقصاء إلكتروني أجري في 43 بلداً واستخلص 395 رداً، وقد تم عرض جميع الردود. وتسجل فروق شاسعة بين البلدان (Chi-Square 50.497 df=28 p<0.006).

وضوح الأدوار والمسؤوليات والحدود

30- تتميز المجموعات الرسمية المعنية بالأمن الغذائي بأدوارها ومسؤولياتها الأساسية المحددة بوضوح أكبر، مقارنة بغيرها من حلول التنسيق الأقل رسمية مثل حلول التنسيق في لبنان وتركيا/شمال الجمهورية العربية السورية. ويساعد هذا الوضوح على تفادي إجراء مناقشات مستفيضة تحقق عكس المراد منها بشأن ترتيبات التنسيق ونطاقها في حالات الطوارئ. إلا أن هناك عدة مسائل متعلقة بالحدود ما فتئت غير واضحة بالقدر الكافي:

1) افتقرت معظم آليات التنسيق الخاضعة للتقييم إلى استراتيجيات للخروج والانتقال. وساهمت بالتالي مساهمة قليلة في بناء القدرات الوطنية وتكوين الصلات بالجهات الفاعلة الإنمائية.

2) تداخلت معظم آليات تنسيق الأمن الغذائي أيضاً مع مجالات أخرى مثل التغذية، والإنعاش المبكر، ووضع برامج متعلقة بسبل العيش والنقد والقسائم، مما يتطلب توضيحاً إضافياً للأدوار.

3) ما زال نظام المجموعات يفتقر إلى حلول معيارية قابلة للاستمرار من أجل الانتقال من طائفة كاملة من المجموعات النشطة مثل المجموعات على المستوى الوطني، إلى طائفة أصغر من المجموعات المدمجة مثل المجموعات على المستوى المحوري، وإلى مجموعات التنسيق القائمة على أساس المناطق مثل المجموعات على المستوى دون المحوري.

الاستنتاجات

31- يلخص هذا الجزء استنتاجات التقييم المتعلقة بالأسئلة الرئيسية الثلاثة.

1) ما هي آثار آليات تنسيق الأمن الغذائي على الصعيدين القطري والمحلي على المنظمات الإنسانية وأنشطتها؟ وما هي سبل التأثير وأسبابه؟

32- أثَّر تنسيق الأمن الغذائي على الصعيدين القطري والمحلي إجمالاً تأثيراً إيجابياً في المنظمات المشاركة. واختلف الأداء بين البلدان، غير أن آليات التنسيق الخاضعة للتقييم ساهمت مساهمة إيجابية ومتسقة نسبياً عن طريق تيسير التواصل والمساعدة على بناء الثقة؛ والحد من ازدواج الجهود؛ وتعزيز التبليغ؛ فضلاً عن وضع المعايير وتعميمها في بعض الحالات ودعم تقدير الاحتياجات. ورأت الغالبية العظمى من أصحاب المصلحة أن الاستثمار في تنسيق الأمن الغذائي أمر مجد نتيجة لهذه الفوائد. ومع ذلك، يجب أن يتحسّن تنسيق الأمن الغذائي في بعض المناطق وفقاً للتوجيهات العالمية وتوقعات أصحاب المصلحة. ورأى الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات في البلدان موضع دراسات الحالة أن آليات تنسيق الأمن الغذائي يمكن أن تركز تركيزاً أكبر على دعم تقدير الاحتياجات؛ وأن المساهمات في عمليات وضع الاستراتيجيات على نطاق المنظومة تستغرق وقتاً طويلاً جداً ولا تتكيف تكيفاً كافياً مع الاحتياجات التشغيلية؛ وأن آليات التنسيق قد تكثف الجهود لتحديد الفجوات في تدابير الاستجابة وسدها؛ وأن أنشطة إدارة المعلومات قد تستخدم استخداماً أكثر فعالية لتوجيه العمليات ودعم استخلاص الدروس؛ وأن أنشطة التخطيط والاستعداد الطارئين قد تدمج إدماجاً أكبر في سياق تنسيق الأمن الغذائي.

33- وقد كان اعتماد برنامج عمل واضح يركز على الاحتياجات التشغيلية للمنظمات الإنسانية عاملاً مهماً لنجاح آليات تنسيق الأمن الغذائي. وتعرض هذا التركيز للخطر عندما طغت طلبات العمليات على نطاق المنظومة على برنامج العمل.

وهناك عامل حاسم آخر لتحقيق النجاح تمثل في مستوى المشاركة في آليات التنسيق على أن مشاركة الحكومات والسلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة الإنسانية غير التقليدية المحلية كانت موضع قلق شديد.

2) ما هي آثار المجموعة العالمية على آليات التنسيق والجهات الفاعلة الإنسانية على الصعيدين القطري والمحلي؟ وما هي سبل التأثير وأسبابه؟

34- ساعدت المجموعة العالمية على تحسين توفر موظفين متفرغين للتنسيق وإدارة المعلومات على الصعيدين القطري والمحلي. واضطلع فريق الدعم العالمي بدور حاسم في حشد أفرقة التنسيق ونشر أعضائه المتمتعين بخبرة عريقة لسد الفجوات. وعبر أعضاء الإدارة في الوكالتين الرائدتين عن تأييد آليات تنسيق الأمن الغذائي في تعميمات وبيانات عامة مما عزز روح المسؤولية من أجل تخصيص القدرات في مجال التنسيق في كلتا المنظمتين. ومع ذلك، اختلف مستوى الالتزام والقدرة لدعم تنسيق الأمن الغذائي اختلافاً شديداً بين المكاتب الإقليمية والقطرية. ولم تكن الموارد البشرية والمالية بالتالي كافية على الدوام ولم تعتمد الوكالتان الرائدتان دوماً نهجاً منسقاً في عملياتهما الذاتية.

35- وأثر إنشاء المجموعة العالمية أيضاً تأثيراً إيجابياً في التنسيق القطري بتحديد ترتيبات معيارية وأدوار ومسؤوليات أكثر وضوحاً لمختلف أصحاب المصلحة. وهذا أمر قد يساعد على تجنب المناقشات المطولة والخلاف. وعلى الرغم من ذلك، ما زال ينبغي تناول المسائل المتعلقة ببنية التنسيق.

3) هل تتوفر أي بينات تشهد على آثار التنسيق المحتملة على وضع الأمن الغذائي لدى الفئات السكانية المتضررة كما يتضح من التغييرات الطارئة على تغطية الخدمات الإنسانية وعلى رصد الآثار على المستفيدين؟

36- كانت هناك أمثلة واضحة على تجنب حالات الازدواج الذي سمح للمنظمات باستخدام مواردها لتغطية مناطق أخرى معانية من نقص الخدمات في جميع البلدان المدروسة. وعليه، يمكن الاستنتاج أن جهود التنسيق أثرت تأثيراً إيجابياً في تغطية التدخلات المستجيبة لمقتضيات الأمن الغذائي. ومع ذلك، لا توجد أي بيانات تقدر هذا التأثير تقديراً كمياً أو تثبته إثباتاً إحصائياً. ولم يجد التقييم أيضاً ما يبرهن على أن جهود التنسيق تعزز قاعدة البينات من خلال تحسين رصد الآثار على وضع الأمن الغذائي لدى الفئات السكانية المتضررة.

37- ويستنتج التقييم أن التنسيق الفعال للأمن الغذائي يعود بفوائد واضحة على المنظمات الإنسانية ويعزز تغطية الخدمات الإنسانية. وتدعم الجهات الفاعلة الإنسانية الدولية التقليدية تنسيق الأمن الغذائي على نطاق واسع إذ تعتبر الاستثمار في هذا المجال أمراً مجدياً جداً. إلا أن تنسيق الأمن الغذائي يواجه أيضاً عقبات جمة لا تحول دون تحقيق كامل طاقات آليات التنسيق فحسب بل تقوض كذلك صلة هذه الآليات بالعمليات وتعرّض إنجازاتها الحالية للخطر. وينبغي بالتالي للوكالتين الرائدتين ولفريق الدعم العالمي منح الأولوية للتصدي لهذه العقبات وتدعيم الأنشطة التي لها صلة بالعمليات.

التوصيات

38- تُعرض التوصيات الاستراتيجية التالية بترتيبها حسب الأهمية. وهي مكمّلة باقتراحات أكثر تفصيلاً ترد في الملحق الأول لتقرير التقييم الكامل، وموجهة إلى فريق الدعم العالمي، وأفرقة التنسيق القطرية، وأعضاء المجموعات، والوكالتين الرائدتين، واللجنة الدائمة، والأفرقة القطرية للعمل الإنساني ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

التوصية 1: استقطاب تأييد اللجنة الدائمة وتوفير الدعم لها في تنقيح متطلبات النظم المعيارية لجعلها أقل هدراً للوقت وأكثر تركيزاً على العمليات.	موجهة إلى الجهات التالية
• تزويد المسؤولين الرئيسيين في اللجنة الدائمة والأفرقة العاملة التابعة للجنة بالأصداء عن تجربة بروتوكولات التنسيق في حالات الطوارئ من المستوى الثالث، والمساعدة على جعل هذه البروتوكولات أكثر بساطة وواقعية وتركيزاً على فوائد العمليات. • استقطاب تأييد اللجنة الدائمة لتنقيح المتطلبات المعيارية في حالات الطوارئ من غير المستوى الثالث.	أعضاء الإدارة العليا ومديرو حالات الطوارئ في **المنظمة والبرنامج**

التوصية 2: تعزيز توجيه أفرقة التنسيق وقدراتها للتركيز على الأنشطة المتصلة بالعمليات.	موجهة إلى الجهات التالية
• ضمان تنظيم أنشطة التنسيق بناء على الطلب، واعتمادها على نهج قائم على المشاركة، واستخدامها لصيغ ملائمة وتحديد برنامج عملها وهدفها بوضوح. • تدعيم الأنشطة المتصلة بما يلي: - تحليل البيانات واستخدامها، بما في ذلك تقدير الاحتياجات وتحليلها، وتحليل تدابير الاستجابة، وتحليل الفجوات وسدها؛ - الدور المعياري لآليات تنسيق الأمن الغذائي، مثل دورها في وضع المعايير، وإعداد المبادئ التوجيهية، والتدريب، وتحديد نهج مشتركة؛ - استخلاص الدروس المتبادل/المشترك؛ - تيسير التواصل/بناء الثقة. • تعزيز توجيه أفرقة التنسيق وإرشادها على الصعيدين القطري والمحلي لمساعدتها على تلبية الطلبات على نطاق المنظومة والتركيز على المسائل المتصلة بالعمليات.	أفرقة التنسيق فريق الدعم العالمي

التوصية 3: تعزيز قدرة فريق الدعم العالمي وتحسين إعداد الأفرقة المنشورة لتدعيم القدرة على التنسيق.	موجهة إلى الجهات التالية
• تعزيز قدرة فريق الدعم العالمي على توجيه أفرقة التنسيق القطرية ونشر أعضائه في حالات الطوارئ، باستقطاب التأييد للحصول على تمويل الجهات المانحة، وتخصيص الموارد الأساسية في الوكالتين الرائدتين وحشد الموظفين المعارين من منظمات شريكة. • الانتظام في إحاطة الأفرقة الحديثة النشر بالمعلومات وإمدادها بمجموعة مواد استهلالية لتنسيق الأمن الغذائي.	الوكالتان الرائدتان فريق الدعم العالمي إدارة الموارد البشرية في **البرنامج** وفي **المنظمة**

• الحد من التدريب العام، وتعزيز التوجيه، والتدريب الشخصي، والتدريب المحدد الهدف. • وضع استراتيجية أرسخ للموارد البشرية تستهدف منسقي الأمن الغذائي ومديري المعلومات. • نشر أعضاء أفرقة التنسيق لفترات أطول وتعزيز مشاركة الموظفين الوطنيين في أنشطة التنسيق. • تعزيز استخلاص الدروس في صفوف أفرقة التنسيق.	

التوصية 4: النهوض بآليات التنسيق ذات القيادة الوطنية و/أو زيادة فرص مشاركة الجهات الفاعلة الحكومية في آليات تنسيق الأمن الغذائي بغية تعزيز الملكية والاستدامة على الصعيد الوطني.	موجهة إلى الجهات التالية
• تعزيز دور مجموعات الأمن الغذائي والوكالتين الرائدتين في مجال الاستعداد، بما يشمل عمليات التقييم غير الرسمي للقدرات الحكومية وأطر تكثيف دعم التنسيق. • تعزيز فعالية استخدام وسائل الاتصال القائمة بين الوكالتين الرائدتين والمكاتب الحكومية لتيسير الصلات مع آلية تنسيق الأمن الغذائي. • المشاركة في وضع خطط مبكرة للانتقال والخروج، واستعراض ترتيبات التنسيق بانتظام، وإدماج أنشطة تنمية قدرات المؤسسات الوطنية عند اللزوم. • توطيد الصلات بالجهات الفاعلة الإنمائية وبأنشطتها ولا سيما لأغراض تنمية القدرات بالتعاون مع منسقي العمل الإنساني والأفرقة القطرية للعمل الإنساني.	المكاتب القطرية والإقليمية التابعة **للمنظمة والبرنامج** أفرقة التنسيق

التوصية 5: إشراك منظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة الإنسانية غير التقليدية على الصعيدين الوطني والمحلي على وجه أوثق في تنسيق الأمن الغذائي.	موجهة إلى الجهات التالية
• تعزيز توعية الجهات الفاعلة الإنسانية غير التقليدية على مستوى المقار الرئيسية وعلى المستويات الإقليمية. • تعزيز فعالية استخدام الوسائل القائمة لاتصال الوكالتين الرائدتين وأعضاء آليات التنسيق بالمجتمع المدني والجهات الفاعلة الإنسانية غير التقليدية. • اعتماد نهج تنسيق ميداني، ينطلق من القاعدة إلى القمة بدرجة أكبر، من أجل تحديد الجهات الفاعلة الملائمة. • توفير الفوائد الملموسة القائمة على الطلب لمنظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة الإنسانية غير التقليدية على الصعيد المحلي والتماس مساهمات محددة منها. • تكييف صيغ التنسيق وقنوات الاتصال مع احتياجات الجهات الفاعلة المحلية من المجتمع المدني والجهات غير التقليدية ومع خياراتها المفضلة.	فروع الشراكات/العلاقات مع الجهات المانحة في **المنظمة** وفي **البرنامج** المكاتب الإقليمية التابعة **للبرنامج** و**المنظمة** أفرقة التنسيق

التوصية 6: اتخاذ الإجراءات لضمان تعزيز اتساق التزام الوكالتين الرائدتين وقدرتهما في مجال دعم تنسيق الأمن الغذائي، واستقطاب التأييد من أجل تعزيز التزام الجهات المانحة بتنسيق الأمن الغذائي.	موجهة إلى الجهات التالية
• تكثيف الجهود لضمان تحمل المكاتب الإقليمية والقطرية التابعة للوكالتين الرائدتين المسؤولية عن كفالة إتاحة الموارد البشرية الكافية لأغراض التنسيق واعتماد نهج منسق في إطار عملياتها، من خلال إدراج هذه الجوانب في أنشطة تقييم الأداء بوضوح أكبر وإدراج التنسيق في جداول أعمال المعتكفات الإقليمية والعالمية على سبيل المثال. • النهوض بحضور **المنظمة** على المستويين القطري والميداني في حالات الطوارئ، ولا سيما من خلال إرساء مرافق تمويل متطورة أو تحسين مثل هذه المرافق حسب الاقتضاء. • استقطاب تأييد الجهات المانحة كي تولي عناية أكبر في إطار صنع قراراتها لما تضعه آليات تنسيق الأمن الغذائي من تحليلات وأولويات ومعايير. • استقطاب تأييد الجهات المانحة كي توفر دعمها المالي لأفرقة تنسيق الأمن الغذائي وحلول التنسيق المرنة وأنشطة التنسيق عند الاقتضاء. • وضع أطر معيارية خاصة بتكاليف التنسيق في مختلف السياقات.	أعضاء الإدارة العليا في **المنظمة والبرنامج** مديرو المكاتب الإقليمية والقطرية فريق الدعم العالمي

التوصية 7: العمل مع اللجنة الدائمة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومجموعات أخرى من أجل توضيح الأدوار والمسؤوليات في بنية التنسيق وتشجيع تعزيز فعالية ترتيبات التنسيق.	موجهة إلى الجهات التالية
• وضع نماذج لربط آليات التنسيق القائمة على أساس القطاعات والمناطق، مثل تنشيط المجموعات على الصعيد الوطني وعدد صغير من المجموعات المدمجة على المستوى المحوري وآليات التنسيق المتكاملة القائمة على أساس المناطق على الصعيد المحلي. • مواصلة توطيد الروابط بين آليات تنسيق الأمن الغذائي والتغذية، وبمجموعات أخرى مثل مجموعات الصحة والمياه، ومجموعات الإصحاح والنظافة، وضمان توافق أدوات إدارة المعلومات في مختلف المجموعات مثل أداة مجموعة الأسئلة الأربعة. • توزيع المسؤوليات لتنسيق الأنشطة المتصلة بسبل العيش وبرامج النقد والقسائم في أطر مختلفة. • تعزيز الامتثال للتوجيهات بشأن الإنعاش المبكر باعتباره مسألة شاملة.	**البرنامج** و**المنظمة** والمسؤولون الرئيسيون في اللجنة الدائمة مديرو حالات الطوارئ فريق الدعم العالمي